

السِّينِيَّةُ
لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

سَلْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ الشَّيْبَانِيِّ - التَّوَلَّى سَنَةَ ٢٧٥ هِجْرِيَّةً

رِوَايَةُ الْأَوَّلَى

طَبْعٌ بِمَقَرَّةٍ عَلَى ثَلَاثِينَ جِسْمًا

لِلْمَدْرَسَةِ السَّامَرِئِيَّةِ

بِرِكَازِ الْحَرَمِ وَأَقْبَسِيَّةِ الْمَدِينَةِ

دَارُ الْكِتَابِ وَالْعِلْمِ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

الناشر

دار البصائر

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

[٩٥٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبَّاسٍ - أَوْ : عِيَّاشِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُوهُ ، فَذَكَرَ فِيهِ ، قَالَ : فَسَجَدَ فَأَنْتَضَبَ عَلَيَّ كَفِّيهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتَوَرَّكَ وَنَضَبَ قَدَمَهُ الْأُخْرَى ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكَ ، ثُمَّ عَادَ فَرَكَعَ الرَّكْعَةَ الْأُخْرَى فَكَبَّرَ كَذَلِكَ ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ ، حَتَّى إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرٍ ، ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ .

قال أبو داود: وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ مَا ذَكَرَ
عَبْدُ الْحَمِيدِ فِي التَّوْرِكِ وَالرَّفْعِ إِذَا قَامَ مِنْ
ثِنْتَيْنِ .

[٩٥٥] **حدثنا أحمد بن حنبل**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي فُلَيْحٌ، أَخْبَرَنِي عَبَّاسُ بْنُ
سَهْلٍ قَالَ: اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ، وَأَبُو أُسَيْدٍ،
وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ... فَذَكَرَ
هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ إِذَا قَامَ مِنْ
ثِنْتَيْنِ، وَلَا الْجُلُوسَ، قَالَ: حَتَّى فَرَعَ، ثُمَّ
جَلَسَ فَأَفْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ
الْيُمْنَى عَلَى قِبَلَتِهِ .

١٧٣ - بَابُ التَّسْهُدِ

[٩٥٦] **حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُولُوا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَوْ : بَيْنَ السَّمَاءِ**

وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ لِيَتَّخِيَنَّ أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو بِهِ .

[٩٥٧] حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا لَا نَذَرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلَاةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَلَّمَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[٩٥٨] قَالَ شَرِيكَ : وَحَدَّثَنَا جَامِعٌ ، يَعْنِي : ابْنَ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِمِثْلِهِ ، قَالَ : وَكَانَ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَاهُنَّ كَمَا يُعَلِّمُنَا الشَّهَادَةَ : «اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَ

قُلُوبِنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ ،
وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَجَنِّبْنَا الفُؤَادِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا
وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَتُبْ
عَلَيْنَا ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا
شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ ، مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِيهَا وَأَتَمِّهَا
عَلَيْنَا» .

[٩٥٩] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى ، حدثنا
زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَيَّمَةَ ، قَالَ : أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي فَحَدَّثَنِي ، أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِيَدِهِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَعَلَّمَهُ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ . . .

فَذَكَرَ مِثْلَ دُعَاءِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ : إِذَا قُلْتَ هَذَا أَوْ قَضَيْتَ هَذَا فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فُقْمَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ .

[٩٦٠] **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّشْهُدِ : «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : زِدْتُ فِيهَا : «وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : زِدْتُ فِيهَا : «وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .**

[٩٦١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . **ح** **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ : صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبَيْرِ^(١) وَالزَّكَاةِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ^(٢) أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : فَأَرَمَ الْقَوْمُ^(٣) ، قَالَ : أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : فَأَرَمَ الْقَوْمُ ، قَالَ : فَلَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ ، قُلْتَهَا ،

(١) البَيْرُ : اسم جامع للخير . (٢) الانفتال : الانصراف .

(٣) أَرَمَ الْقَوْمُ : سكتوا ولم يجيبوا .

قَالَ : مَا قُلْتَهَا ، وَلَقَدْ رَهَبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي ^(١) بِهَا ،
 قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا قُلْتَهَا ، وَمَا أَرَدْتُ
 بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ
 تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا ،
 فَعَلَّمَنَا ، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ :
 « إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لِيُؤْمَكُم أَحَدُكُمْ ،
 فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة : ٧] فَقُولُوا : آمِينَ ،
 يُجِبْكُمْ اللَّهُ ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ، فَإِنَّ
 الْإِمَامَ يَزْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَزْفَعُ قَبْلَكُمْ » ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « فِتْلِكَ بِتْلِكَ ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ

(١) بكع الرجل : استقبله بها يكره .

حَمِيدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، يَسْمَعُ اللَّهُ
لَكُمْ» ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ :
«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبَّرُوا
وَأَسْجُدُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» ،
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ
الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ :
التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

لَمْ يَقُلْ أَحْمَدُ : «وَبَرَكَاتُهُ» ، وَلَا قَالَ : «وَأَشْهَدُ» ،
قَالَ : «وَأَنَّ مُحَمَّدًا» .

[٩٦٢] **حدثنا عاصمُ بنُ النَّضْرِ**، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي غَلَابٍ يُحَدِّثُهُ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ، زَادَ: «فَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا»، وَقَالَ فِي التَّشْهَدِ بَعْدَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» زَادَ: «وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» .

قال أبو داود: قَوْلُهُ: «وَأَنْصِتُوا» لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، وَلَمْ يَجِئْ بِهِ إِلَّا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

[٩٦٣] **حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ**، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، وَكَانَ يَقُولُ:

«التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» .

[٩٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى
أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ
جُنْدَبٍ ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ
سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : أَمَا بَعْدُ
أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ الصَّلَاةِ ، أَوْ
حِينَ انْقِضَائِهَا فَايْدَعُوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، فَقُولُوا :
«التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُلُكُ لِلَّهِ ، ثُمَّ

سَلَّمُوا عَلَى الْيَمِينِ ، ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَى قَارِيئِكُمْ ، وَعَلَى
أَنْفُسِكُمْ» .

قال أبو داود : سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى كُوفِيٌّ الْأَصْلِ ،
كَانَ بِدِمَشْقَ ، وَدَلَّتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ أَنَّ الْحَسَنَ
سَمِعَ مِنْ سَمُرَةَ .

١٧٤- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشَهُدِ

[٩٦٥] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ
الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ
قَالَ : قُلْنَا - أَوْ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَرْتَنَا أَنْ
نُصَلِّيَ عَلَيْكَ ، وَأَنْ نُسَلِّمَ عَلَيْكَ ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ
عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

[٩٦٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : «صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ» .

[٩٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ ،
عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ . . . بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا ، قَالَ :
«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

قال أبو داود : رَوَاهُ الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ،
كَمَا رَوَاهُ مِسْعَرٌ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارَكْتَ عَلَى
مُحَمَّدٍ . . . » وَسَاقَ مِثْلَهُ .

[٩٦٨] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ . ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ ، أَنَّهُ
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ .

[٩٦٩] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِرِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ -
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي أُرِيَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ -
أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَانَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ لَهُ
بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرْنَا اللَّهَ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَثَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ قَالَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «قولوا...» فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ
 كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، زَادَ فِي آخِرِهِ: «فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

[٩٧٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ
 ابْنِ عَمْرٍو... بِهِذَا الْخَبَرِ، قَالَ: «قولوا: اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ» .

[٩٧١] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ
 يَسَارِ الْكِلَابِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُطَرِّفٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَلِيِّ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ الْمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكِّيَالِ
 الْأَوْفَى ، إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ،
 وَذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ،
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

[٩٧٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
 مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ
 عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا فَرَغَ
 أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهَدِ الْأَخِيرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ
 عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
 وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .

[٩٧٣] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ
 الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُدِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ،
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

[٩٧٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ
 مِجْحَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ حَدَّثَهُ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ ،



وَهُوَ يَتَشَهَّدُ ، وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 يَا اللَّهُ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ كُفُوًا^(١) أَحَدٌ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ، قَالَ : فَقَالَ : «قَدْ غُفِرَ لَهُ ، قَدْ
 غُفِرَ لَهُ» ثَلَاثًا .

١٧٥- بَابُ إِخْفَاءِ التَّشَهُّدِ

[٩٧٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا
 يُونُسُ - يَعْنِي : ابْنَ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُخْفَى
 التَّشَهُّدُ .

(١) الكفاء والكفوؤ: النظير والمساوي .

١٧٦- بَابُ الْإِشَارَةِ فِي التَّشَهُدِ

[٩٧٦] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيَّ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَى فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انصَرَفَ نَهَانِي ، وَقَالَ : اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ، فَقُلْتُ : وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُمْنَى ، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُسْرَى .

[٩٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا

عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ
 فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى تَحْتَ فَخِذِهِ الْيُمْنَى
 وَسَاقِهِ ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى
 عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى
 فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ، وَأَرَانَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ،
 وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ .

[٩٧٨] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصْبِصِيُّ ، حَدَّثَنَا
 حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَجْلَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا
 دَعَا وَلَا يُحَرِّكُهَا . قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَزَادَ عَمْرُو بْنُ

دِينَارٍ : قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَى
النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ ، وَيَتَحَامَلُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ
الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى .

[٩٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا
ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ
أَبِيهِ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : لَا يُجَاوِزُ بَصْرَهُ
إِشَارَتَهُ .

وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ أَتَمُّ .

[٩٨٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ - يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا
عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ ، مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
نُؤْمَيْرِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، رَافِعًا
إِصْبَعَهُ السَّبَابَةَ قَدْ حَنَاهَا شَيْئًا .

١٧٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ

[٩٨١] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ**
شَبُويَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْعَزَّالُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : أَنْ
يَجْلِسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ .
وَقَالَ ابْنُ شَبُويَةَ : نَهَى أَنْ يِعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدِهِ
فِي الصَّلَاةِ . وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ
الرَّجُلُ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ . . . وَذَكَرَهُ . وَقَالَ

ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : نَهَى أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا نَهَضَ فِي الصَّلَاةِ .

[٩٨٢] **حدَّثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : سَأَلْتُ نَافِعًا عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ مُشَبَّكٌ يَدَيْهِ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : تِلْكَ صَلَاةُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ .

[٩٨٣] **حدَّثنا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي . **ح** وَ**حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَكَبَّرُ ^(١) عَلَى يَدَيْهِ الْيُسْرَى ، وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الصَّلَاةِ - وَقَالَ

(١) الاتكاء والتوكؤ : الاعتماد على شيء .

هَارُونَ بْنُ زَيْدٍ : سَاقِطٌ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ ، ثُمَّ اتَّفَقَا -
فَقَالَ لَهُ : لَا تَجْلِسْ هَكَذَا ؛ فَإِنَّ هَكَذَا يَجْلِسُ
الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ .

١٧٨- بَابٌ فِي تَخْفِيفِ الْقُعُودِ

[٩٨٤] **حدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ**
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى
الرِّضْفِ^(١) ، قَالَ : قُلْنَا : حَتَّى يَقُومَ ؟ قَالَ : حَتَّى
يَقُومَ .

١٧٩- بَابٌ فِي السَّلَامِ

[٩٨٥] **حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . ح**

(١) الرضف : الحجارة المحمأة على النار .

وحدثنا أحمد بن يونس ، حَدَّثَنَا زَائِدَةٌ . **ح** **وحدثنا**
مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ . **ح** **وحدثنا محمد بن**
عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ . **ح** **وحدثنا تميم بن**
الْمُنْتَصِرِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يَوْسُفَ ،
عَنْ شَرِيكِ . **ح** **وحدثنا أحمد بن منيع** ، حَدَّثَنَا
حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ -
وَقَالَ إِسْرَائِيلُ : عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ
شِمَالِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

قال أبو داود: هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ سُفْيَانَ، وَحَدِيثِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُفَسِّرْهُ .

قال أبو داود: وَرَوَاهُ زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .
وَيَحْيَى بْنُ أَدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

قال أبو داود: شُعْبَةُ كَانَ يُنَكِّرُ هَذَا الْحَدِيثَ ؛
حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ .

[٩٨٦] **حدثنا عبدة بن عبد الله**، **حدثنا يحيى بن**
آدم، **حدثنا موسى بن قيس الحضرمي**، **عن**
سلمة بن كهيل، **عن علقمة بن وائل**، **عن أبيه**
قال: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ

يَمِينِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» ، وَعَنْ
شِمَالِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» .

[٩٨٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّا وَوَكَيْعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
الْقُبَيْطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا
خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ أَحَدُنَا أَشَارَ بِيَدِهِ مِنْ
عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ : «مَا
بَالَ أَحَدِكُمْ يَوْمِي بِيَدِهِ كَأَنَّهَا أُذُنَابُ خَيْلِ شَمْسٍ!
إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدِكُمْ - أَوْ لَا يَكْفِي أَحَدِكُمْ - أَنْ يَقُولَ
هَكَذَا - وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ - يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَنْ
يَمِينِهِ وَمِنْ عَنْ شِمَالِهِ» .

[٩٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا

أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ :
**«أَمَّا يَكْفِي أَحَدَكُمْ - أَوْ : أَحَدَهُمْ - أَنْ يَضَعَ يَدَهُ
 عَلَى فِخْدِهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمَ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَن يَمِينِهِ ،
 وَمِنْ عَن شِمَالِهِ» .**

[٩٨٩] **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا
 زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ،
 عَنْ تَمِيمِ الطَّائِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : دَخَلَ
 عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ رَافِعُوا أَيْدِيَهُمْ - قَالَ
 زُهَيْرٌ : أَرَاهُ قَالَ : فِي الصَّلَاةِ - فَقَالَ : «مَا لِي أَرَاكُمْ
 رَافِعِي أَيْدِيَكُمْ كَأَنَّهَا أذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسِي؟! اسْكُنُوا
 فِي الصَّلَاةِ» .**

١٨٠- بَابُ الرَّدِّ عَلَى الْإِمَامِ

[٩٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجُمَاهِرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: أَمَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الْإِمَامِ، وَأَنْ نَتَحَابَّ، وَأَنْ يُسَلَّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.

[٩٩١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ.

[٩٩٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتِ لِلذِّكْرِ حِينَ

يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أَعْلَمُ
إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ وَأَسْمَعُهُ.

[٩٩٣] **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ الْفِرْيَابِيِّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَذَفُ**
السَّلَامِ سُنَّةٌ».

١٨١- بَابُ إِذَا أَخَذْتَ فِي صَلَاتِهِ

[٩٩٤] **حدَّثنا** عُمَافُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ
عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ
حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا فَسَأَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصِرْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلْيُعِدْ صَلَاتَهُ» .

١٨٢- بَابُ فِي الرَّجُلِ يَنْطَوِّعُ فِي مَكَانِهِ

الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْمَكْنُوبَةُ

[٩٩٥] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَعَبْدُ الْوَارِثِ ،**
عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ» ، قَالَ : عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ -
«أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ» -
زَادَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ : «فِي الصَّلَاةِ؟» يَعْنِي : فِي
السُّبْحَةِ .

[٩٩٦] **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ**

ابنُ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنِ الْأَزْرَقِ
 ابْنِ قَيْسٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا إِمَامٍ لَنَا - يُكْنَى : أَبَا رِمْتَةَ ،
 فَقَالَ : صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ - أَوْ : مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ
 - مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَقُومَانِ
 فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ
 التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ،
 ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ
 خَدَّيْهِ ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَانِفَتَالِ أَبِي رِمْتَةَ ، يَعْنِي :
 نَفْسَهُ ، فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ
 الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ يَشْفَعُ ^(١) ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ ،

(١) يشفع: يضم إلى صلاته التي صلاها صلاة أخرى دون

فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ فَهَزَّهُ، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسْ، فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَوَاتِهِمْ فَضْلٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصْرَهُ، فَقَالَ: «أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ».

١٨٢- بَابُ السَّهْوِ فِي السَّجْدَتَيْنِ

[٩٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ^(١)؛ الظُّهْرَ - أَوْ: الْعَصْرَ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةِ فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا؛ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى،

(١) **صلاتا العشي**: الظهر أو العصر.

يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ ، ثُمَّ خَرَجَ سَرِعَانَ
النَّاسِ ^(١) وَهُمْ يَقُولُونَ : قَصِرَتِ الصَّلَاةُ ، قَصِرَتِ
الصَّلَاةُ ، وَفِي النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَاهُ أَنْ
يُكَلِّمَاهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ :
«ذَا الْيَدَيْنِ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْسَيْتَ ،
أَمْ قَصِرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ : «لَمْ أَنْسَ ، وَلَمْ تَقْصِرِ
الصَّلَاةُ» ، قَالَ : بَلْ نَسَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : «أَصْدَقَ ذُو
الْيَدَيْنِ؟» فَأَوْمَأُوا ، أَيُّ : نَعَمْ ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ إِلَى مَقَامِهِ ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ ، ثُمَّ

(١) سرعان الناس : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى

سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ .

قَالَ : فَقِيلَ لِمُحَمَّدٍ : سَلَّمَ فِي السَّهْوِ؟ فَقَالَ : لَمْ أَحْفَظْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَكِنْ نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ .

[٩٩٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ ، وَحَدِيثُ حَمَّادٍ أَيْضًا ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَمْ يَقُلْ : بِنَا ، وَلَمْ يَقُلْ : فَأَوْمُوا - قَالَ : فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ رَفَعَ - وَلَمْ يَقُلْ : وَكَبَّرَ - ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ

مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ . . . وَتَمَّ حَدِيثُهُ ، لَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَوْمَأُوا إِلَّا : حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ .

[٩٩٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي :
ابْنَ الْمُفْضَلِ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَلْقَمَةَ ،
عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَمَادٍ كُلِّهِ إِلَى آخِرِ
قَوْلِهِ : نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ ،
قَالَ : قُلْتُ : فَالتَّشَهُدُ؟ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ فِي
التَّشَهُدِ ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَتَشَهَّدَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : كَانَ
يُسَمِّيهِ : «ذَا الِتِّدِينِ» ، وَلَا ذَكَرَ : فَأَوْمَأُوا ، وَلَا ذَكَرَ :
الْعَضَبَ ، وَحَدِيثُ أَيُّوبَ أَتَمُّ .

[١٠٠٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ نَضْرِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ وَهَشَامٍ
وَيَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ وَابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ :
أَنَّهُ كَبَّرَ وَسَجَدَ . وَقَالَ هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَسَّانَ :
كَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ .

قال أبو داود : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا حَبِيبُ بْنُ
الشَّهِيدِ وَحُمَيْدٌ وَيُونُسُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ ، عَنْ
مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ
حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ : أَنَّهُ كَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ .
وَرَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ هَذَا
الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامٍ ، لَمْ يَذْكُرَا عَنْهُ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ
حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّهُ كَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ .

[١٠٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهُوِ حَتَّى يَقْنَهُ اللَّهُ ذَلِكَ .

[١٠٠٢] **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَنَ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ إِذَا شَكَ حِينَ لِقَاءِ النَّاسِ .

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي بِهَذَا الْخَبَرِ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

قال أبو داود : رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَعِمْرَانُ بْنُ
أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ سَجَدَ
السَّجْدَتَيْنِ .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ فِيهِ : وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ .

[١٠٠٣] **حدثنا ابنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،**

عَنْ سَعْدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَقِيلَ لَهُ : نَقَضْتَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

[١٠٠٤] **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْصَرَفَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَقْصِرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْ نَسِيتَ ؟ قَالَ : «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ أَفْعَلْ» ، فَقَالَ النَّاسُ : قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ ، وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ .**

قال أبو داود: رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ .

[١٠٠٥] **حدثنا** هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسِ الْهَفَّانِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَمَا سَلَّمَ .

[١٠٠٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . **ح** وَ**حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ

ابنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ .

[١٠٠٧] **حدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ح**
وحدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ دَخَلَ - قَالَ عَنْ مَسْلَمَةَ : الْحَجَرَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : الْخِرْبَاقُ ، كَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجْرُ

رِدَاءَهُ ، فَقَالَ : «أَصْدَقَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، فَصَلَّى تِلْكَ
الرَّكْعَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ، ثُمَّ سَلَّمَ .

١٨٤ - بَابُ إِذَا صَلَّى خَمْسًا

[١٠٠٨] **حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم** -
المعنى ، قال حفص : **حدثنا شعبة** ، عن الحكم ،
عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال :
صلى رسول الله ﷺ الظهر خمسا ، ف قيل له : أزيد
في الصلاة؟ قال : **«وما ذلك؟»** قال : صليت
خمسا ، فسجد سجدتين بعدما سلم .

[١٠٠٩] **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ، **حدثنا جرير** ،
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : قال
عبد الله : صلى رسول الله ﷺ - قال إبراهيم :

فَلَا أُدْرِي زَادَ ، أَمْ نَقَصَ ؟ - فَلَمَّا سَلَّمَ ، قِيلَ لَهُ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ :
«وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَثَنَى رِجْلَهُ
 وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ،
 فَلَمَّا انْقَلَبَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ﷺ ، فَقَالَ : **«إِنَّهُ لَوْ
 حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا
 بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي»** ،
 وَقَالَ : **«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ^(١)
 الصَّوَابَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَسَلِّمْ ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ
 سَجْدَتَيْنِ»** .

[١٠١٠] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا**

(١) التحري: القصد والاجتهاد في الطلب .

أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا ، قَالَ : **«فَإِذَا نَسِيَ أَحَدَكُمْ
فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»** ، ثُمَّ تَحَوَّلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .
قال أبو داود : رَوَاهُ حُصَيْنٌ نَحْوَ الْأَعْمَشِ .

[١٠١١] **حدثننا نصر بن علي** ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . ح
وحدثننا يوسف بن موسى ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - وَهَذَا
حَدِيثُ يُوسُفَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْسًا ، فَلَمَّا انْفَتَلَ
تَوَشَّوَسَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : **«مَا شَأْنُكُمْ؟»** قَالُوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ زِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : **«لَا»** ،
قَالُوا : فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ حَمْسًا ، فَانْفَتَلَ فَسَجَدَ

سَجَدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُنْسَى
كَمَا تَنْسَوْنَ» .

[١٠١٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،
يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ
سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا ، فَسَلَّمَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ
الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ ، فَأَذْرَكَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : نَسِيتَ مِنَ
الصَّلَاةِ رَكْعَةً ، فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَأَمَرَ بِلَالًا
فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً ، فَأَخْبَرَتْ
بِذَلِكَ النَّاسَ ، فَقَالُوا لِي : أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ ؟ قُلْتُ :
لَا ، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ ، فَمَرَّ بِي ، فَقُلْتُ : هَذَا هُوَ ، فَقَالُوا :
هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ .

١٨٥- بَابُ إِذَا شَكَ فِي الثَّنَيْنِ وَالثَّلَاثِ ،

مَنْ قَالَ : يُلْقِي الشَّكَّ

[١٠١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ،
عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ :
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْقِ
الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَةً كَانَتْ الرَّكْعَةُ
نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتْ
الرَّكْعَةُ تَمَامًا لِصَلَاتِهِ وَكَانَتْ السَّجْدَتَانِ مُرْغَمَتِي
الشَّيْطَانِ » .

قال أبو داود : رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ

مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَحَدِيثُ أَبِي خَالِدٍ أَشْبَعُ .

[١٠١٤] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَى سَجْدَتِي السَّهُوِ الْمُرْغَمَتَيْنِ .**

[١٠١٥] **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا شَكَتْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَلَا يَذْرِيكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، فَلْيُصَلِّ رُكْعَةً ، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، فَإِنْ كَانَتْ**

الرُّكْعَةُ الَّتِي صَلَّى خَامِسَةً شَفَعَهَا بِهَا تَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ .

[١٠١٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . . . بِإِسْنَادِ مَالِكٍ ، قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا شَكَتُمْ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَإِنْ اسْتَيْقَنَ أَنْ قَدْ صَلَّى ثَلَاثًا فَلْيَقُمْ فَلْيَتِمَّ رُكْعَةً بِسُجُودِهَا ، ثُمَّ يَجْلِسْ فَيَتَشَهَّدْ ، فَإِذَا فَرَغَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يُسَلِّمَ» . ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَى مَالِكٍ .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكٍ وَحَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ وَدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ وَهَشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، إِلَّا أَنَّ هَشَامًا بَلَغَ بِهِ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ .

١٨٦- بَابُ مَنْ قَالَ: يُتِمُّ عَلَيَّ أَكْثَرَ ظَنِّهِ

[١٠١٧] **حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ،**
عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ
فَشَكَّكَتَ فِي ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ وَأَكْبَرُ ظَنِّكَ عَلَيَّ أَرْبَعٍ
تَشَهَّدْتَ ، ثُمَّ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ جَالِسٌ قَبْلَ
أَنْ تُسَلَّمَ ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضًا ، ثُمَّ تُسَلَّمُ .

قال أبو داود : رَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ خُصَيْفٍ وَلَمْ
يَرْفَعْهُ ، وَوَافَقَ عَبْدَ الْوَاحِدِ أَيْضًا سُفْيَانُ وَشَرِيكُ
وَإِسْرَائِيلُ ، وَاخْتَلَفُوا فِي الْكَلَامِ فِي مَثْنِ الْحَدِيثِ
وَلَمْ يُسْنِدُوهُ .

[١٠١٨] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ**

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا عِيَاضٌ . **ح** وَحَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ،
 عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **« إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ زَادَ
 أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَتَاهُ
 الشَّيْطَانُ فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ أَحَدَثْتَ ، فليَقُلْ : كَذَبْتَ ،
 إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ أَوْ صَوْتًا بِأُذُنِهِ . »** وَهَذَا لَفْظُ
 حَدِيثِ أَبَانَ .

قال أبو داود : وَقَالَ مَعْمَرٌ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ : عِيَاضٌ
 ابْنُ هِلَالٍ .

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : عِيَاضٌ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ .

[١٠١٩] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي
جَاءَهُ الشَّيْطَانُ ، فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ،
فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ
جَالِسٌ» .

قال أبو داود : وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَمَعْمَرٌ ،
وَاللَيْثُ .

[١٠٢٠] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
مُسْلِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ ، زَادَ : «وَهُوَ جَالِسٌ
قَبْلَ التَّسْلِيمِ» .

[١٠٢١] **حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : «فَلَيْسَ سَجْدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ، ثُمَّ لِيُسَلَّمَ» .**

١٨٧- **بَابُ مَنْ قَالَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ**

[١٠٢٢] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ ، أَنَّ مُضْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَكَ فِي صَلَاتِهِ فَلَيْسَ سَجْدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَهَا يُسَلِّمُ» .**

١٨٨- بَابُ مَنْ قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ وَلَمْ يَتَشَهَّدْ

[١٠٢٣] **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ** ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 بُحَيَّةَ ، أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 رُكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ،
 فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَانْتَظَرْنَا التَّسْلِيمَ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ
 سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ﷺ .

[١٠٢٤] **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ** ، حَدَّثَنَا أَبِي وَبَقِيَّةُ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِمَعْنَى
 إِسْنَادِهِ وَحَدِيثِهِ ، زَادَ : وَكَانَ مِنَّا الْمُتَشَهِّدُ فِي
 قِيَامِهِ .

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ سَجَدَهُمَا ابْنُ الزُّبَيْرِ؛ قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، وَهُوَ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ.

١٨٩- بَابُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَتَشَهَّدَ وَهُوَ جَالِسٌ

[١٠٢٥] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُبَيْلِ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا قَامَ الْإِمَامُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ اسْتَوَى قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ وَيَسْجُدُ سَجْدَتِي السَّهُوِ»**.

[١٠٢٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ

عِلَاقَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةَ بِنُ شُعْبَةَ ، فَنَهَضَ فِي الرِّكَعَتَيْنِ ، قُلْنَا : سُبْحَانَ اللَّهِ ! قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! وَمَضَى ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ ، وَرَفَعَهُ . وَرَوَاهُ أَبُو عُمَيْسٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ . . . مِثْلَ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ .

قال أبو داود : أَبُو عُمَيْسٍ أَخُو الْمَسْعُودِيِّ ، وَفَعَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمُغِيرَةُ ، وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ،

وَمَعَاوِيَةَ بَنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ أَفْتَى
بِذَلِكَ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

قال أبو داود : هَذَا فِيمَنْ قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ ، ثُمَّ سَجَدُوا
بَعْدَمَا سَلَّمُوا .

[١٠٢٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ
وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ - بِمَعْنَى
الْإِسْنَادِ ، أَنَّ ابْنَ عِيَّاشٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عُبَيْدِ الْكَلَاعِيِّ ، عَنْ زُهَيْرٍ - يَعْنِي : ابْنَ سَالِمِ
الْعَنْسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ - قَالَ
عَمْرُو وَوَحْدَهُ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ثُوبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : **« لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَمَا يُسَلَّمُ »** . لَمْ يَذْكَرْ :
عَنْ أَبِيهِ غَيْرُ عَمْرُو .

١٩٠- بَابُ سَجْدَتَيْ السُّهُوِّ فِيهِمَا تَشَهُدٌ وَتَسْلِيمٌ

[١٠٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي : الْحَدَّاءَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَشَهُدَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

١٩١- بَابُ انْصِرَافِ النِّسَاءِ قَبْلَ الرَّجَالِ مِنَ الصَّلَاةِ

[١٠٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مَكَثَ قَلِيلًا ،

وَكَانُوا يَرُونَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْمَا يَنْفُذُ النِّسَاءُ قَبْلَ
الرِّجَالِ .

١٩٢- بَابُ كَيْفَ الْإِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ؟

[١٠٣٠] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ - رَجُلٍ
مِنْ طَيِّئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ
يَنْصَرِفُ عَنْ شِقِيهِ .

[١٠٣١] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ
مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ . قَالَ

عُمَارَةٌ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدُ ، فَرَأَيْتُ مَنَازِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ يَسَارِهِ .

١٩٢- بَابُ صَلَاةِ الرَّجُلِ النَّطْوَعِ فِي بَيْتِهِ

[١٠٣٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»^(١) .

[١٠٣٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي

(١) لا تتخذوها قبورا : لا تجعلوها لكم كالقبور .

بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا إِلَّا
الْمَكْتُوبَةَ .

١٩٤ - بَابُ مَنْ صَلَّى لغيرِ الْقِبْلَةِ ثُمَّ عَلِمَ

[١٠٣٤] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،
عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَلَمَّا
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ [البقرة : ١٤٤]
فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، فَنَادَاهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي
صَلَاةِ الْفَجْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ
حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : فَمَالُوا كَمَا هُمْ
رُكُوعٌ إِلَى الْكَعْبَةِ .

١٩٥ - بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الْجُمُعَةِ

[١٠٣٥] **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :**

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أَهْبَطَ ، وَفِيهِ تَيْبَ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ مَاتَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُسِيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ حَاجَةً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا » . قَالَ كَعْبٌ : ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةِ يَوْمٌ ؟ فَقُلْتُ : بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، قَالَ :

فَقَرَأَ كَعْبُ التَّوْرَةَ ، فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : ثُمَّ لَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ
 فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَلَامٍ : قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :
 فَقُلْتُ لَهُ : فَأَخْبِرْنِي بِهَا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ :
 هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ هِيَ
 آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي » ، وَتِلْكَ
 السَّاعَةُ لَا يُصَلِّي فِيهَا ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ :
 أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ
 الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّي » ؟ قَالَ : فَقُلْتُ :
 بَلَى ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ .

[١٠٣٦] **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
 ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ،
 عَنْ أَبِي الْأَسْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ
 النَّفْخَةُ^(١) ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ^(٢) ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ
 فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»** ، قَالَ : قَالُوا :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ
 أَرَمْتَ؟ - قَالَ : يَقُولُونَ : بَلَيْتَ - فَقَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ**
رَبُّكَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ» .

(١) النفخة: بداية قيام الساعة .

(٢) الصعقة: صوت شديد من يسمعه يغشى عليه ، وربما

١٩٦- بَابُ الْإِجَابَةِ آيَةُ سَاعَةٍ هِيَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟

[١٠٣٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو - يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، أَنَّ
 الْجَلَّاحَ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ -
 يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « يَوْمُ
 الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ - يُرِيدُ : سَاعَةً - لَا يُوجَدُ
 مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ ﷻ ،
 فَالْتَمِسُوهَا ^(١) آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ » .

[١٠٣٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
 أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ - يَعْنِي : ابْنَ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

(١) الالتماس : طلب الشيء وتحريره .

أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ الْجُمُعَةِ - يَعْنِي : السَّاعَةَ ؟
قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ
إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ » .

قال أبو داود : يَعْنِي عَلَى الْمِنْبَرِ .

١٩٧- بَابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ

[١٠٣٩] حَشْنَا مُسَدِّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ،
ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ

الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ
الْحَصَى فَقَدْ لَعَا^(١) .

[١٠٤٠] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي
عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ مَوْلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ ،
قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ :
« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى
الْأَسْوَاقِ ، فَيَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَابِثِ - أَوْ : الرَّبَائِثِ ،
وَيَنْبُطُونَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ ، وَتَغْدُو الْمَلَائِكَةُ فَتَجْلِسُ
عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ ، فَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةِ ،
وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ، فَإِذَا جَلَسَ

(١) اللغو: الاشتغال بغير الخطبة .

الرَّجُلُ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الْإِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ
فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ ؛ كَانَ لَهُ كِفْلٌ ^(١) مِنْ أَجْرٍ ، فَإِنْ نَأَى
حَيْثُ لَا يَسْمَعُ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ ؛ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ
الْأَجْرِ ، وَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الْإِسْتِمَاعِ
وَالنَّظَرِ فَلْغَا وَلَمْ يُنْصِتْ ؛ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ وَزْرِ ، وَمَنْ لَغَا
قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ : صَهْ ، فَقَدْ لَغَا ، وَمَنْ لَغَا
فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْئًا . ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ
ذَلِكَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

قال أبو داود : رواه الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر
قال : « **بِالرَّبَائِثِ** » ، وقال : مَوْلَى امْرَأَتِهِ
أُمُّ عَثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ .

(١) الكفل : الحظ والنصيب .

١٩٨- بَابُ التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ

[١٠٤١] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُوعٍ تَهَاوَنًا بِهَا طَبَعَ^(١) اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ» .

١٩٩- بَابُ كَفَّارَةِ مَنْ تَرَكَهَا

[١٠٤٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ قَدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ الْعُجَيْفِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَلْيَتَّصِدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَنْصَفْ دِينَارٍ» .

(١) الطبع : الختم .

قال أبو داود: هَكَذَا رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ ، وَخَالَفَهُ فِي
الإِسْنَادِ وَوَافَقَهُ فِي الْمَثْنِ .

[١٠٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَيُّوبَ
أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ فَاتَهُ الْجُمُعَةُ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ
فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ ، أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ ، أَوْ صَاعٍ ^(١)
حِنْطَةٍ ^(٢) ، أَوْ نِصْفِ صَاعٍ » .

قال أبو داود: رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ هَكَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ : « مُدًّا أَوْ نِصْفَ مُدٍّ » ، وَقَالَ : عَنْ سَمُرَةَ .

(١) الصاع: مكيال يزن: (٢, ٠٣٦) كيلو جراماً .

(٢) الحنطة: القمح .

٢٠٠- بَابٌ مِّنْ تَجِبِ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ

[١٠٤٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ ، وَمِنَ الْعَوَالِي .

[١٠٤٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ - يَعْنِي : الطَّائِفِيَّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْجُمُعَةُ عَلَيَّ مِنْ سَمِيعِ النَّدَاءِ» .

قال أبو داود: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ ، عَنْ

سُفْيَانَ مَقْصُورًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، لَمْ يَرْفَعُوهُ ، وَإِنَّمَا أَسْنَدُهُ قَبِيصَةٌ .

٢٠١ - بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

[١٠٤٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمَ مَطَرٍ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيَهُ : «إِنَّ الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ» .**

[١٠٤٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ صَاحِبِ لَهُ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ : أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ .**

[١٠٤٨] **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ : خُبِّرْنَا عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ،**

عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي
 زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ ^(١) فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، وَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ لَمْ
 تَبْتَلْ أَسْفَلَ نِعَالِهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي
 رِحَالِهِمْ .

٢٠٢- بَابُ التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ

[١٠٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
 زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَزَلَ
 بِضَجْنَانَ ^(٢) فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، فَأَمَرَ الْمُتَادِيَّ ، فَنَادَى
 بِأَنَّ الصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ . قَالَ أَيُّوبُ : وَحَدَّثَ
 نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا

(١) الحديبية : موضع غرب مكة على طريق جدة .

(٢) ضجنان : جبل بناحية تهامة ، على بعد ٥٤ كم من مكة .

كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ مَطِيرَةٌ أَمَرَ الْمُنَادِي ، فَنَادَى :
«الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ» .

[١٠٥٠] **حدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ،**
 عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : نَادَى ابْنُ عُمَرَ بِالصَّلَاةِ
 بِضَجْنَانَ ، ثُمَّ نَادَى : أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، قَالَ
 فِيهِ : ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ
 الْمُنَادِي ، فَيُنَادِي بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُنَادِي : **«أَنْ صَلُّوا**
فِي رِحَالِكُمْ» فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ ، وَفِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ
 فِي السَّفَرِ .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ
 وَعَبِيدِ اللَّهِ ، قَالَ فِيهِ : فِي السَّفَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ أَوْ
 الْمَطِيرَةِ .

[١٠٥١] **حدثنا** عُمَمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَجْنَانَ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ : «أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَدَّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةً ، أَوْ ذَاتَ مَطَرٍ فِي سَفَرٍ يَقُولُ : «أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ» .

[١٠٥٢] **حدثنا** القَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ - يَعْنِي - أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ : «أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَدَّنَ إِذَا

كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ : «أَلَا صَلُّوا فِي
الرَّحَالِ» .

[١٠٥٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِذَلِكَ فِي الْمَدِينَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ ، وَالْعَدَاةِ الْقَرَّةِ .

قال أبو داود : رَوَى هَذَا الْخَبَرَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ . قَالَ فِيهِ : فِي السَّفَرِ .

[١٠٥٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ
قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمُطِرْنَا ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُصَلَّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ».

[١٠٥٥] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَا تَقُلْ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَزُوا ذَلِكَ، قَالَ: قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ^(١)، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ، فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالْمَطَرِ.

(١) العزيمة: الحق والواجب.

٢٠٣- بَابُ الْجُمُعَةِ لِلْمَمْلُوكِ وَالْمَرْأَةِ

[١٠٥٦] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِرِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَزْبَعَةً : عَبْدٌ مَمْلُوكٌ ، أَوْ امْرَأَةٌ ، أَوْ صَبِيٌّ ، أَوْ مَرِيضٌ» .

قال أبو داود : طارقُ بنُ شهابٍ قد رأى النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا .

٢٠٤- بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقَرَى

[١٠٥٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ - لَفْظُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ ^(١) فِي
الْإِسْلَامِ بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ بِالْمَدِينَةِ لَجُمُعَةٍ جُمِعَتْ بِجَوَاشَا ؛ قَرْيَةً مِنْ
قُرَى الْبَحْرَيْنِ .

قَالَ عُثْمَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَبْدِ الْقَيْسِ .

[١٠٥٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَمَامَةَ
ابْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ
بَصْرُهُ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ

(١) **جمعت** : صَلَّيْتُ .

النِّدَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَرَحَّمَ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ تَرَحَّمْتَ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ، قَالَ : لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ ^(١) بِنَا فِي هَزْمِ النَّبِيِّ ، مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ ، فِي نَقِيعٍ يُقَالُ لَهُ : نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ ، قُلْتُ : كَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ .

٢٠٥- بَابُ إِذَا وَافَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عِيدِ

[١٠٥٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :

(١) جمع : المزدلفة .

فَكَيْفَ صَنَعَ؟ قَالَ: صَلَّى الْعِيدَ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ».

[١٠٦٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْبَجَلِيِّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا، فَصَلَّيْنَا وَحَدَانَا، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ ^(١)، فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ.

[١٠٦١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: اجْتَمَعَ يَوْمَ جُمُعَةٍ

(١) الطائف: مدينة تقع شرق مكة.

وَيَوْمٌ فَطِرَ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: عِيدَانِ
اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا،
فَصَلَّاهُمَا رَكَعَتَيْنِ بُكْرَةً لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمَا، حَتَّى
صَلَّى الْعَصْرَ.

[١٠٦٢] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى وَعُمَرُ بْنُ حَفْصِ**
الْوَصَّابِيُّ - الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الضَّبِّيِّ، عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
رُفَيْعٍ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «قَدْ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ
عِيدَانِ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا
مُجْتَمِعُونَ».

قَالَ عُمَرُ: عَنِ شُعْبَةَ.

٢٠٦- بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

[١٠٦٣] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ
 مُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِطِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ
 فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿ تَنْزِيلٌ ﴾ السَّجْدَةَ
 وَ ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ .

[١٠٦٤] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ،
 عَنْ مُخَوَّلٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، وَزَادَ : فِي
 صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِ : سُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ ﴿ إِذَا جَاءَكَ
 الْمُنْفِقُونَ ﴾ .

٢٠٧- بَابُ اللَّبْسِ لِلْجُمُعَةِ

[١٠٦٥] **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ** ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً
 سِيرَاءً - يَعْنِي - تَبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ»**^(١)
لَهُ فِي الْأَخِرَةِ ، ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا
 حُلَّةٌ ، فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً ،
 فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتِنِيهَا ، وَقَدْ قُلْتَ
 فِي حُلَّةِ عَطَّارِدَ مَا قُلْتَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«إِنِّي لَمْ أَكْسُهَا لِتَلْبَسَهَا» ، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَاهُ
 مُشْرِكًا بِمَكَّةَ .

(١) الخلاق : الحظ والنصيب من الخير .

[١٠٦٦] **حدثنا أحمد بن صالح** ، **حدثنا ابن وهب** ،
 أخبرني **يونس وعمرو بن الحارث** ، عن
ابن شهاب ، عن **سالم** ، عن **أبيه** قال : **وجد**
عمرو بن الخطاب حلة استبرق^(١) تباع بالسوق ،
فأخذها ، فأتى بها رسول الله ﷺ ، فقال : **ابتع**
هذه تجمل بها للعيد وللوفود . . . ثم ساق
الحديث .

قال أبو داود : والأول أتم .

[١٠٦٧] **حدثنا أحمد بن صالح** ، **حدثنا ابن وهب** ،
 أخبرني **عمرو** ، أن **يحيى بن سعيد الأنصاري**

(١) **الاستبرق** : ما غلظ من الحرير .

حَدَّثَهُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَى ثَوْبَيْ مَهْنَتِهِ » .

قَالَ عَمْرُو : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ سَلَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ .

قال أبو داود : رَوَاهُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٠٨- بَابُ التَّحَلُّقِ^(١) يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ

[١٠٦٨] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
 ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشِّرَاءِ
 وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ ، وَأَنْ
 يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ ، وَنَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

٢٠٩- بَابُ اتِّخَاذِ الْمُنْبَرِ

[١٠٦٩] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ الْقَارِيِّ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ ،

(١) التحلق: الجماعة من الناس يجلسون مستديرين .

أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، وَقَدِ امْتَرَوْا^(١) فِي الْمَنْبَرِ : مِمَّ عَوْدُهُ؟ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةَ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ : « أَنْ مُرِّي غُلَامَكَ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا ؛ أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ » ، فَأَمَرْتُهُ ، فَعَمَلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ^(٢) ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا ، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهَا ، فَوَضَعَتْ هَاهُنَا ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ رَكَعَ

(١) المراء والتمازي : المجادلة على مذهب الشك والريبة .

(٢) طرفاء الغابة : مكان في شمال المدينة المنورة .

وَهُوَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى ^(١) فَسَجَدَ فِي أَصْلِ
الْمُنْبَرِ ، ثُمَّ عَادَ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ،
فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا ؛ لِتَأْتُمُوا بِي ،
وَلِتَعَلَّمُوا صَلَاتِي » .

[١٠٧٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ،
عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَدَأَ ، قَالَ لَهُ تَمِيمُ الدَّارِيُّ : أَلَا اتَّخِذُ
لَكَ مِنْبَرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَجْمَعُ - أَوْ : يَحْمِلُ -
عِظَامَكَ ؟ قَالَ : « بَلَى » ، فَاتَّخَذَ لَهُ مِنْبَرًا مِرْقَاتَيْنِ .

٢١٠ - بَابُ مَوْضِعِ الْمُنْبَرِ

[١٠٧١] حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ،

(١) القهقرى : المشي إلى الخلف .

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ : كَانَ
بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْحَائِطِ كَقَدْرِ مَمَرٍ
الشَّاةِ .

٢١١- بَابُ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الزَّوَالِ

[١٠٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ
أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ
الصَّلَاةَ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَقَالَ : **«إِنَّ**
جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ^(١) إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ» .

قال أبو داود : هُوَ مُرْسَلٌ ، مُجَاهِدٌ أَكْبَرُ مِنْ
أَبِي الْخَلِيلِ ، وَأَبُو الْخَلِيلِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ .

(١) السجّر: الإيقاد والإحماء .

٢١٢ - بَابُ وَقْتِ الْجُمُعَةِ

[١٠٧٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ .

[١٠٧٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ ، سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحَيْطَانِ فِيهِ .

[١٠٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا نَقِيلُ ^(١)
وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ .

٢١٣- بَابُ النَّدَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

[١٠٧٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي
السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ
الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهم ، فَلَمَّا كَانَ خِلَافَةَ عُثْمَانَ ،
وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّلَاثِ ،
فَأَذَّنَ بِهِ عَلَى الزُّورَاءِ ^(٢) ، فَثَبَّتَ الْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ .

(١) المقييل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار .

(٢) الزوراء : موضع بالمدينة المنورة .

[١٠٧٧] **حدثنا** الثُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ يُؤَدِّنُ بَيْنَ يَدَيْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . . . ثُمَّ سَاقَ
نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ .

[١٠٧٨] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ
مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
السَّائِبِ قَالَ : لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُؤَدِّنٌ
وَاحِدٌ ؛ بِلَالٍ . . . ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ .

[١٠٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ

صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ
ابْنَ أُخْتِ نَمِرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ غَيْرُ مُؤَذِّنٍ وَاحِدٍ . . . وَسَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ ،
وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ .

٢١٤ - بَابُ الْإِمَامِ يُكَلِّمُ الرَّجُلَ فِي خُطْبَتِهِ

[١٠٨٠] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبِ الْأَنْطَاكِيِّ ، حَدَّثَنَا
مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ،
عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ قَالَ : «اجْلِسُوا» ، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ
فَجَلَسَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ : «تَعَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ» .

قال أبو داود: هَذَا يُعْرَفُ مُرْسَلٌ ، إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ ،
عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَخْلَدٌ هُوَ شَيْخٌ .

٢١٥ - بَابُ الْجُلُوسِ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرُ

[١٠٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَطَاءٍ ، عَنِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ
خُطْبَتَيْنِ ؛ كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتَّى يَفْرَغَ
- أَرَاهُ قَالَ : الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ، ثُمَّ
يَجْلِسُ فَلَا يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ .

٢١٦ - بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا

[١٠٨٢] **حدثنا** الثُّفَيْلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ ، عَنْ سِمَالٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا ، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ ، فَقَدْ - وَاللَّهِ - صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ .

[١٠٨٣] **حدَّثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، الْمَعْنَى ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ .

[١٠٨٤] **حدَّثنا** أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ

النَّبِيِّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً
لَا يَتَكَلَّمُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

٢١٧- بَابُ الرَّجُلِ يَخْطُبُ عَلَى قَوْسٍ

[١٠٨٥] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ
خِرَاشٍ ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقِ الطَّائِفِيِّ ، قَالَ :
جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
يُقَالُ لَهُ : الْحَكَمُ بْنُ حَزْنِ الْكَلْفِيِّ ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا ،
قَالَ : وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ - أَوْ :
تَاسِعَ تِسْعَةٍ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
زُرْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ ، فَأَمَرَ بِنَا ، وَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ
مِنَ التَّمْرِ ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونَ ، فَأَقَمْنَا بِهَا أَيَّامًا
شَهِدْنَا فِيهَا الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ

مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا أَوْ قَوْسٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : **« أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا - أَوْ : لَنْ تَفْعَلُوا - كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا ^(١) وَأَبْشِرُوا »** .

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ ، قَالَ : ثَبَّتَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

[١٠٨٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مِنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ**

(١) السداد : القصد في الأمر والعدل فيه .

فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،
أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، مَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ
لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا .

[١٠٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ ، عَنْ
تَشْهَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ،
قَالَ : « وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى » . وَنَسَأَلَ اللَّهَ رَبَّنَا
أَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يُطِيعُهُ وَيُطِيعُ رَسُولَهُ وَيَتَّبِعُ
رِضْوَانَهُ وَيَجْتَنِبُ سَخَطَهُ ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَلَهُ .

[١٠٨٨] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ

سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ
الطَّائِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ
عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ
يَعْصِيهِمَا ، فَقَالَ : « قُمْ - أَوْ : اذْهَبْ - بِئْسَ
الْخَطِيبُ ! » .

[١٠٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُبَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ ، عَنْ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ
النُّعْمَانِ قَالَتْ : مَا حَفِظْتُ : ﴿ ق ﴾ إِلَّا مِنْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ ، قَالَتْ :
وَكَانَ تَتَوْرُ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَتَوْرُنَا وَاحِدًا .

(١) التنور: الذي يُخبز فيه .

قال أبو داود: قال رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ :
بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ :
أُمُّ هِشَامِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ .

[١٠٩٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ،
قَالَ : حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ :
كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ
قَصْدًا، يَقْرَأُ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيَذَكِّرُ النَّاسَ .

[١٠٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،
عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُخْتِهَا قَالَتْ : مَا أَخَذْتُ : ﴿ق﴾
إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُهَا فِي كُلِّ
جُمُعَةٍ .

قال أبو داود: كَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ .

[١٠٩٢] **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ أُخْتِ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا . . . بِمَعْنَاهُ .

٢١٨ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْمِنْبَرِ

[١٠٩٣] **حدثنا** أحمدُ بنُ يونسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : رَأَى عُمَارَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ يَدْعُو فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَقَالَ عُمَارَةُ : قَبَحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ ، قَالَ زَائِدَةُ :

قَالَ حُصَيْنٌ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا يَزِيدُ عَلَيَّ هَذِهِ
- يَعْنِي : السَّبَابَةَ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ .

[١٠٩٤] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ ،
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
شَاهِرًا يَدَيْهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرِهِ وَلَا غَيْرِهِ ،
وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا ؛ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَعَقَدَ
الْوَسْطَى بِالْإِبْهَامِ .

٢١٩- بَابُ إِقْصَارِ الْخُطْبِ

[١٠٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا

أَبِي ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ
ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ :
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِقْصَارِ الْخُطْبِ .

[١٠٩٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ،
أَخْبَرَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ لَا يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ إِنَّمَا هُنَّ
كَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ .

٢٢٠ - بَابُ الدُّنُوءِ مِنَ الْإِمَامِ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ

[١٠٩٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هَشَامٍ ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَحْطُّ يَدِهِ وَلَمْ

أَسْمَعُهُ مِنْهُ ، قَالَ قَتَادَةُ : عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**احْضَرُوا الذَّكَرَ ، وَادْنُوا مِنَ الْإِمَامِ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتَّبَعُهُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا**» .

٢٢١- بَابُ الْإِمَامِ يَقْطَعُ الْخُطْبَةَ لِلْأَمْرِ بِحَدِيثِ

[١٠٩٨] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ ، يَعْشُرَانِ ^(١) وَيَقُومَانِ ، فَزَلَ فَأَخَذَهُمَا فَصَعِدَ بِهِمَا ، ثُمَّ قَالَ : «**صَدَقَ اللَّهُ :****

(١) العثر والعثار : التعرقل في شيء .

﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] ،
رَأَيْتُ هَدَّيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ» ، ثُمَّ أَخَذَ فِي الْخُطْبَةِ .

٢٢٢- بَابُ الْإِحْتِبَاءِ ^(١) وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

[١٠٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِيءُ ،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ
سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ نَهَى عَنِ الْحُبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ .

[١١٠٠] حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ
الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ ، عَنْ
يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ
بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَجَمَعَ بِنَا ، فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا جُلٌّ مَنْ

(١) الاحتباء والحبوة : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه .

فِي الْمَسْجِدِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَأَيْتُهُمْ مُحْتَبِينَ
وَإِلِمَامٌ يَخْطُبُ .

قال أبو داود : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَحْتَبِي وَإِلِمَامٌ يَخْطُبُ ،
وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَشَرِيحٌ ، وَصَعْصَعَةُ بْنُ
صُوحَانَ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ ،
وَمَكْحُولٌ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ،
وَنُعَيْمُ بْنُ سَلَامَةَ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهَا .

قال أبو داود : وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ أَحَدًا كَرِهَهَا إِلَّا
عِبَادَةَ بَنٍ نُسَيٍّ .

٢٢٢ - بَابُ الْكَلَامِ وَالْإِمَامِ يَخْطُبُ

[١١٠١] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،
عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «إِذَا قُلْتَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ» .

[١١٠٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدٌ ، عَنْ حَبِيبِ الْمُعَلَّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ : رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو وَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو ، فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ ﷻ ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُونٍ ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةً مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، وَزِيَادَةٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ؛ وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام : ١٦٠] .» .

٢٢٤ - بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمُحَدِّثِ الْإِمَامِ

[١١٠٣] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّصِيُّ ،
حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي
هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَحَدٌ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ
بِأَنْفِهِ ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ » .

قال أبو داود : رواه حماد بن سلمة وأبو أسامة ، عن
هشام ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « إذا دخل أحدكم
والإمام يخطب » ، لم يذكر عائشة رضي الله عنها .

٢٢٥ - بَابُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

[١١٠٤] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ،
عَنْ عَمْرٍو ، وَهُوَ : ابْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا

جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ :
«أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : **«قُمْ فَارْكَعْ»** .

[١١٠٥] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ**
إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ .
 وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : جَاءَ سُلَيْكُ
 الْعَطْفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ :
«أَصَلَّيْتَ شَيْئًا؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : **«صَلِّ رَكَعَتَيْنِ**
تَجَوِّزُ فِيهِمَا» .

[١١٠٦] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ
طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ

سَلَيْكَا جَاءَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، زَادَ : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
النَّاسِ ، وَقَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ
فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا » .

٢٢٦- بَابُ تَخْطِي رِقَابِ ^(١) النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

[١١٠٧] حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ
قَالَ : كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ،
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسَيْرٍ : جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ
النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ : « اجْلِسْ ، فَقَدْ آذَيْتَ » .

(١) الرقاب : الأعناق .

٢٢٧- بَابُ الرَّجُلِ يَنْعَسُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

[١١٠٨] حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدِةَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ » .

٢٢٨- بَابُ الْإِمَامِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَمَا يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ

[١١٠٩] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ حَازِمٍ - لَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَهُ مُسْلِمٌ ، أَوْ لَا؟ - عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ ، فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ ، فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي .

قال أبو داود: وَالْحَدِيثُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ عَنْ ثَابِتٍ ،
هُوَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ .

٢٢٩- بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً

[١١١٠] **حدثنا القعنبي** ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ
أَدْرَكَ الصَّلَاةَ» .

٢٣٠- بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ

[١١١١] **حدثنا قتيبة بن سعيد** ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ

الْجُمُعَةِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾^(١) قَالَ: زُبَيْمًا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَقَرَأَ بِهِمَا .

[١١١٢] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بِنِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ : مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَثَرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : كَانَ يَقْرَأُ : ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ .

[١١١٣] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ

(١) الغاشية : القيامة .

قَالَ : صَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ
 الْجُمُعَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ : ﴿ إِذَا جَاءَكَ
 الْمُنْفِقُونَ ﴾ قَالَ : فَأَذْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ ،
 فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلَيَّ بَنُ
 أَبِي طَالِبٍ خبره عنه يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكَوْفَةِ ، قَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

[١١١٤] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
 شُعْبَةَ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ
 سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي
 صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِ : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ،
 وَ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ .

٢٣١- بَابُ الرَّجُلِ يَأْتِمُّ بِالْإِمَامِ وَبَيْنَهُمَا جِدَارٌ

[١١١٥] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَتِهِ ، وَالنَّاسُ يَأْتُمُونَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ .

٢٣٢- بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

[١١١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ - الْمَعْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَقَامِهِ ، فَدَفَعَهُ ، وَقَالَ : أَتُصَلِّي الْجُمُعَةَ أَرْبَعًا؟! وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ

يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَيَقُولُ :
هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

[١١١٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا
أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُطِيلُ الصَّلَاةَ
قَبْلَ الْجُمُعَةِ ، وَيُصَلِّي بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ،
وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

[١١١٨] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ
أَبِي الْخُوَارِ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ ؛ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ
رَأَى مِنْهُ مُعَاوِيَةَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُ مَعَهُ
فِي الْمَقْصُورَةِ ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ قُمْتُ فِي مَقَامِي

فَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ أُرْسَلَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : لَا تَعُدْ لِمَا صَنَعْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ ، فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ ؛ أَنْ لَا تُوَصَلَ صَلَاةٌ بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ .

[١١١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعًا ، وَإِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَلَمْ يُصَلِّ فِي

الْمَسْجِدِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

[١١٢٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : - قَالَ
 ابْنُ الصَّبَّاحِ : قَالَ : «مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ
 فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا» وَتَمَّ حَدِيثُهُ ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ - :
 «إِذَا صَلَّيْتُمُ الْجُمُعَةَ فَصَلُّوا بَعْدَهَا أَرْبَعًا» ، قَالَ :
 فَقَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، فَإِنْ صَلَّيْتَ فِي الْمَسْجِدِ
 رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَنْزِلَ - أَوْ : الْبَيْتَ ، فَصَلِّ
 رَكَعَتَيْنِ .

[١١٢١] **حدثنا الحسن بن علي** ، **حدثنا عبد الرزاق** ،
 عن **معمّر** ، عن **الزهري** ، عن **سالم** ، عن **ابن عمر**
 قال : **كان رسول الله ﷺ** يُصلي بعد الجمعة
 ركعتين في بيته .

قال أبو داود : **وكذلك رواه عبد الله بن دينار** ، عن
ابن عمر .

[١١٢٢] **حدثنا إبراهيم بن الحسن** ، **حدثنا حجاج**
ابن محمد ، عن **ابن جريج** ، **أخبرني عطاء** ، أنه
 رأى **ابن عمر** يُصلي بعد الجمعة ، **فينماز** عن
مُصلاة الذي صلى فيه الجمعة قليلاً غير كثير ،
 قال : **فيركع ركعتين** ، قال : **ثم يمشي** **أنفس من**

ذَلِكَ ، فَيَزَكُّعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ : كَمْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يَصْنَعُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مِرَازًا .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَلَمْ يُتِمَّهُ .

٢٢٣ - بَابٌ فِي الْقُعُودِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

[١١٢٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَطَاءٍ ، عَنِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ ، كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتَّى يَفْرُغَ - أَرَاهُ قَالَ : الْمُؤَدُّنُ - ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَلَا يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ .

فهرس الموضوعات

- ٢ تابع أول كتاب الصلاة
- ٥ ١٧٣- باب التشهد
- ١٤ ١٧٤- باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد
- ٢١ ١٧٥- باب إخفاء التشهد
- ٢٢ ١٧٦- باب الإشارة في التشهد
- ٢٥ ١٧٧- باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة
- ٢٧ ١٧٨- باب في تخفيف القعود
- ٢٧ ١٧٩- باب في السلام
- ٣٢ ١٨٠- باب الرد على الإمام
- ٣٣ ١٨١- باب إذا أحدث في صلاته
- ٣٤ ١٨٢- باب في الرجل يتطوع في مكانه الذي صلى فيه المكتوبة
- ٣٦ ١٨٣- باب السهو في السجدين
- ٤٦ ١٨٤- باب إذا صلى خمسا
- ٥٠ ١٨٥- باب إذا شك في الثنتين والثلاث ، من قال: يلقي الشك

- ١٨٦- باب من قال: يتم على أكثر ظنه ٥٢
- ١٨٧- باب من قال بعد التسليم ٥٦
- ١٨٨- باب من قام من ثنتين ولم يتشهد ٥٧
- ١٨٩- باب من نسي أن يتشهد وهو جالس ٥٨
- ١٩٠- باب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم ٦١
- ١٩١- باب انصراف النساء قبل الرجال من الصلاة ٦١
- ١٩٢- باب كيف الانصراف من الصلاة؟ ٦٢
- ١٩٣- باب صلاة الرجل التطوع في بيته ٦٣
- ١٩٤- باب من صلى لغير القبلة ثم علم ٦٤
- ١٩٥- باب تفریع أبواب الجمعة ٦٥
- ١٩٦- باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة؟ ٦٨
- ١٩٧- باب فضل الجمعة ٦٩
- ١٩٨- باب التشديد في ترك الجمعة ٧٢
- ١٩٩- باب كضارة من تركها ٧٢
- ٢٠٠- باب من تجب عليه الجمعة ٧٤
- ٢٠١- باب الجمعة في اليوم المطير ٧٥

- ٢٠٢- باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة ٧٦
- ٢٠٣- باب الجمعة للمملوك والمرأة ٨١
- ٢٠٤- باب الجمعة في القرى ٨١
- ٢٠٥- باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد ٨٣
- ٢٠٦- باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ٨٦
- ٢٠٧- باب اللبس للجمعة ٨٦
- ٢٠٨- باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة ٩٠
- ٢٠٩- باب اتخاذ المنبر ٩٠
- ٢١٠- باب موضع المنبر ٩٢
- ٢١١- باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال ٩٣
- ٢١٢- باب وقت الجمعة ٩٤
- ٢١٣- باب النداء يوم الجمعة ٩٥
- ٢١٤- باب الإمام يكلم الرجل في خطبته ٩٧
- ٢١٥- باب الجلوس إذا صعد المنبر ٩٨
- ٢١٦- باب الخطبة قائماً ٩٨
- ٢١٧- باب الرجل يخطب على قوس ١٠٠

- ٢١٨ - باب رفع اليدين على المنبر ١٠٥
- ٢١٩ - باب إقصار الخطب ١٠٦
- ٢٢٠ - باب الدنو من الإمام عند الموعظة ١٠٧
- ٢٢١ - باب الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث ١٠٨
- ٢٢٢ - باب الاحتباء والإمام يخطب ١٠٩
- ٢٢٣ - باب الكلام والإمام يخطب ١١٠
- ٢٢٤ - باب استئذان المحدث الإمام ١١٢
- ٢٢٥ - باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب ١١٢
- ٢٢٦ - باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة ١١٤
- ٢٢٧ - باب الرجل ينعس والإمام يخطب ١١٥
- ٢٢٨ - باب الإمام يتكلم بعدما ينزل من المنبر ١١٥
- ٢٢٩ - باب من أدرك من الجمعة ركعة ١١٦
- ٢٣٠ - باب ما يقرأ في الجمعة ١١٦
- ٢٣١ - باب الرجل يأتيه بالإمام وبينهما جدار ١١٩
- ٢٣٢ - باب الصلاة بعد الجمعة ١١٩
- ٢٣٣ - باب في القعود بين الخطبتين ١٢٤